

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة

بحث فيمن ادعى الصحبة كذابا .

منهم مكلبة بن ملكان الخوارزمي .

زعم أنه صحبة وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين غزوة وكان في حدود أربعين ومائة قال الدارقطني وابن حجر وغيرهما إنه شخص كذاب أو لا وجود له وقال ابن الجوزي في جامع المسانيد أعجوبة من العجائب مكلبة ابن ملكان أمير خوارزم بعد الثلاثمائة بقليل ادعى الصحبة وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين غزوة فإن كان قد صح السند إليه بهذه الدعوى فقد افترى في هذه الدعوى وإن لم يكن السند إليه صحيحاً وهو الأغلب على الظن فقد ائتمفكه بعض الرواة ولم يرو عنه إلا المطهر بن عاصم العجلي ولست أعرفه والغالب أنه نكرة لا يعرف .

ومنهم سرباتك ملك الهند في بلد قنوج قال له سبعمائة سنة .

وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم نفذ إليه حذيفة وأسامه وصهيبا وغيرهم يدعونه إلى الإسلام فأجاب وأسلم قال الذهبي هذا كذب واضح .

وزعم أيضاً أنه زار النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة .

ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ثمانمائة سنة وأربع وتسعين .

ومنهم جابر بن عبد الله اليمامي وقيل العقيلي حدث ببخارى بعد المائتين أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال في اللسان كان كاذبا جاهلا بعيد الفطنة .

ومنهم جبير بن الحارث